التنمر المدرسي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.م نورالدين كاظم حسين

الكلية التربوية المفتوحة – مركز بابل الدراسي

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التنمر المدرسي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية للعام الدراسي (2025-2026) ، واعتمد البحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية، وتكونت العينة من طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الحلة، وضواحيها (مدينة – ريف) لكلا الجنسين والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة .تم بناء أداتين للقياس وفق نماذج نظرية معتمدة، و أظهرت النتائج يوجد مستوى متوسط من التنمر المدرسي لدى طلبة الاعدادية في عينة البحث و يوجد مستوى مرتفع نسبياً من الاحتراق النفسي لدى طلبة الاعدادية و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولصالح مكان السكن (المدينة) وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين التنمر المدرسي والاحتراق النفسي وهذان الظاهرتان موجودتان لدى طلبة الاعدادية، وترتبطان ارتباطاً وثيقاً يؤثر سلباً على صحتهم النفسية وأدائهم الأكاديمي .وقد أكدت النتائج الإحصائية المبنية على الدرجة الكلية للمقاييس دقة هذه الاستنتاجات وملاءمتها لحجم العينة وتمثيليتها لمجتمع البحث .وتُشكل هذه النتائج الأساس العلمي للتوصيات والمقترحات التي سيتم عرضها لاحقا ، بهدف المساهمة في تطوير بيئة مدرسية أكثر أماناً ودعماً للصحة النفسية للطلبة.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي ،الاحتراق النفسي، طلبة المرحلة الاعدادية ،العدوان، الصحة النفسية.

School Bullying and its Relationship to Burnout among Middle School Students

Asst. Lect, Noor Al-Din Kadhim Hussein

Ministry of Education/ Open Educational College

Abstract:

This study aimed to identify the level of school bullying and its relationship to burnout among middle school students during the 2025-2026 academic year. The research adopted a descriptive approach using correlational studies. The sample consisted of middle school students in the city of Hilla and its surrounding areas (urban and rural), totaling 400 male and female students. Two measurement instruments were developed based on approved theoretical models. The results showed a moderate level of school bullying among the middle school students in the research sample, and a relatively high level of burnout. Statistically significant differences were found in school bullying attributed to gender, favoring males, and in burnout, favoring females. The study also found statistically significant differences in burnout attributed to gender, favoring females, and in urban areas. A statistically significant positive correlation was found between school bullying and burnout. These two phenomena are present among middle school students and are closely linked, negatively impacting their mental health and academic performance. The statistical results, based on the overall scores of the measures, confirmed the accuracy of these conclusions, their suitability to the sample size, and their representativeness of the research population. These results form the scientific

basis for the recommendations and proposals that will be presented later, with the aim of contributing to the development of

A safer school environment that supports students' mental health.

Keywords: School bullying, burnout, middle school students, aggression, mental health

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مقدمة

تُعد ظاهرة التنمر من القضايا المتجددة باستمرار، إذ تتواجد بشكل دائم ضمن الأجواء المدرسية والمحيط المجتمعي، غير أنها تتخذ أنماطًا وصورًا متنوعة، وتتباين تبعًا للزمكان والخصائص الفردية بين الأشخاص، وحالتهم البدنية والنفسية، فضلاً عن أسلوب ممارستهم للتنمر أو تعرضهم له داخل أروقة المدرسة.

وقد نال سلوك التنمر داخل المدارس اهتمامًا واسعًا من قبل الباحثين في حقل علم النفس، لا سيما أولئك المتخصصين في ديناميكيات العلاقات بين الأقران، وفقًا لمنطق كل باحث واهتماماته، مما أدى إلى تعدد وتنوع وجهات النظر حول هذه السلوكية، إذ يذهب بعض العلماء إلى اعتبار التنمر المدرسي توصيفًا لكافة الإشكاليات الواقعة بين طلاب المدارس، والتي يمارسها طرف ضد آخر ضعيف الحيلة وغير قادر على المواجهة أو الدفاع عن ذاته، مؤكدين أن هذا الفعل الصادر من المتنمر قد يتخذ أنماطًا عديدة مباشرة أو غير مباشرة، جسدية أو انفعالية أو لفظية (حنان خوج، 2012، ص 90).

وقد انطلق الاهتمام البحثي بسلوك التنمر منذ عقد السبعينيات من القرن السابق، وتوالت بعدها الدراسات الأجنبية المهتمة بهذا الشأن، تبعها إطلاق برامج وقائية متنوعة بهدف القضاء على هذه السلوكية في دول عديدة، ففي الاتحاد الأوروبي تم طرح مشروع تعاوني لمناهضة التنمر، أما في اليابان فتم إعداد دليل لإدارة الأزمات يعمم على المدارس، في حين شهدت أمريكا إطلاق الحملة القومية للتوعية بمخاطر التنمر بالإضافة إلى معهد سلامة الطفل والمركز الوطني لسلامة المدارس (مصطفى بكري وآخرون، 2011، ص 10).

مشكلة البحث

وفي هذا السياق، أشارت حنان خوج (2012، ص 4) إلى أن ظاهرة التنمر المدرسي School Bullying، بما تتضمنه من ممارسات عدائية موجهة نحو الآخرين سواء اتخذت طابعاً جسدياً أو لفظياً أو نفسياً أو اجتماعياً أو إلكترونياً، تُعد من الإشكاليات التي تترك تداعيات سلبية تنال من ممارس هذا السلوك ومن الضحية على حد سواء، فضلاً عن تأثيرها على المناخ المدرسي ككل.

وعليه، يُصنف سلوك التنمر داخل المدارس كنمط مرتفع الشدة من السلوكيات العدوانية، إذ يقوم على التعمد في إحداث الضرر للطرف المستهدف بشكل متكرر ومتعمد، مع تجاهل كامل لضعف الضحية أو للآثار النفسية الضارة التي يخلفها هذا الفعل، حيث ينصب اهتمام المتنمر حصراً على تحقيق الهيمنة والسيطرة عبر أساليب هجومية سلبية تتسم بالعنف.

وبيّنت سامبسون Sampson (2009, p.16) أن نسبة 8.8% من الطلبة يمارسون التنمر بصورة دورية، فيما تتراوح نسبة 5.9% ممن يتعرضون لهذه الممارسات بشكل منتظم، كما أن 21.8% من ضحايا التنمر يواجهون هذه السلوكيات مرة واحدة على الأقل أسبوعياً.

وفي الإطار ذاته، تتوافق نتائج Hymel & Nickerson (2012, p.13) على أن ما يقارب 9.38% من الطلبة وقعوا ضحايا لأفعال التنمر، وأن نحو 8.16% منهم يمتلكون القدرة على ترهيب أقرانهم، مع ملاحظة أن هذه النسبة ارتفعت بمعدل 15% خلال فترة شهرين في خمس وعشرين مدينة موزعة بين أوروبا وأمريكا الشمالية.

كذلك، كشفت دراسة حملت عنوان "التنمر: أعراض كئيبة وأفكار انتحارية"، والتي شملت عينة مكونة من 2188 تلميذاً نرويجياً في الصف الثامن، أن الطلبة الذين يمارسون التنمر وكذلك أولئك الذين يتعرضون له قد سجلوا مستويات مرتفعة بشكل ملحوظ على مقياس الأفكار الانتحارية (نورة القحطاني، 2012، ص 2).

ومن جانبه، أوضح كورنيل (Cornel 2011, p.12) أنه عند إجراء المسؤولين في الولايات المتحدة الأمريكية لمسح سنوي شمل مدارس ولاية فيرجينيا، تبيّن أن ظاهرة التنمر تحتل الصدارة ضمن المواضيع الأكثر إثارة لاهتمام الطلبة، حيث أفادت تقارير تفيد بأن أكثر من 81% من المدارس الابتدائية والمتوسطة، و12% من المدارس الثانوية، تطبق برامج وقائية ورادعة لمواجهة التنمر المدرسي.

و يعد التغيير الذي يحصل في عالمنا اليوم تغيرا شاملا ومعقدا ويشمل جميع جوانب الحياة وظهرت لنا جملة من الضغوط النفسية من جراء ذلك التغيير، والعصر الذي نعيشه الآن هو عصر الضغوط النفسية وعند استمرار تلك الضغوط ستصبح عباً ثقيلا على عاتق الافراد وفي حالة فشل الفرد في التعامل مع تلك الضغوط بمختلف انواعها بطرق ناجحة وايجابية وهنا سيحدث الانهاك النفسي وباستمراره ودون توفر اية آليات معالجة ناجحة فيتحول الانهاك هنا الى مستوى من مستويات الاحتراق النفسي والذي هو الوجه الآخر والسلبي للضغوط النفسية . فعندما يتعرض الطالب الى بعض الضغوط ويكون غير قادر في التحكم بها والسيطرة عليها تؤدي به في نهاية الامر الى انخفاض في المستوى العلمي والدافعية والضعف في القدرة على القيام بالمهام الدراسية والاجتماعية الملقاة على عاتقه وتضعه تحت ضغط نفسي يؤدي به الى اهدار طاقاته ويفقد ثقته بنفسه وتضعف إمكانياته وقدراته وتتطور لديه مفاهيم سلبية نحو ذاته ونحو الافراد الآخرين وأيمانه الشديد بأنه شخص عاجز وغير كفؤ ويعيش صراع متواصل نفسي وعصبي مابين الاستمرار في دراسته او تركها (Weisbery & sagic،2003.371).

واعتبرت (ماسلاك) ان الاحتراق النفسي هو من الامراض النفسية والعضوية وتكمن خطورته في انه يتحول الى مرض عقلي في بعض الحالات الشديدة لأنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالتخلف العقلي والانهيار العصبي والكآبة والأرق والشعور بالقلق والشعور المتدني لاحترام الذات والآخرين، فالآلية التي يتوافق بها الشخص مع الضغوط للمواقف الحياتية المختلفة وكيفية التعامل معها ومواجهتها والتغلب عليها تعكس الى حد كبير مدى تأثره بتلك المواقف الضاغطة وينعكس ذلك بدرجة كبيرة على وضعه النفسي والصحي والاجتماعي . وكذلك فأن هناك العديد من الاستراتيجيات الناجعة والمفيدة لمواجهة الضغوط لمختلف المواقف الحياتية وتكون بناء وفاعلة وايجابية بدرجة كبيرة ومباشرة تؤدي في نهاية المطاف الى توفر حلول ومعالجات للمواقف والضغوطات المختلفة التي يتعرض لها الافراد وهذا يتفق مع ما اكدته الجمعية الامريكية(APA)(Maslach, 1982,p.12-13)

اهمية البحث:

تُعد ظاهرة التنمر من الظواهر التاريخية الراسخة التي تشهدها مختلف المجتمعات البشرية، سواء كانت متقدمة أو نامية، حيث تبدأ ملامح هذا السلوك في التشكل خلال المراحل العمرية المبكرة للطفولة بشكل تدريجي، لتبلغ ذروتها في مرحلة التعليم الأساسي المتوسط، قبل أن تشهد انحساراً نسبياً مع الانتقال إلى المرحلة الثانوية. ويُصنف التنمر المدرسي كأكثر أنماط العنف انتشاراً داخل المؤسسات التعليمية على المستوى العالمي، مما يولد إشكاليات متعددة تمس الأفراد والأسر والمناخات التعليمية على حد سواء، وهو ما يعني أن هذه السلوكية تشكل عائقاً جوهرياً أمام تحقيق الغايات التربوية، إذ لا يمكن للتعلم أن يتحقق بالصورة المأمولة في بيئة تفتقر إلى الأمان النفسي للطلبة، وتخلو من الحماية اللازمة ضد ممارسات العنف والقلق والشعور المستمر بالتهديد (Dickerson 2005).

وتستمد الدراسة الراهنة أهميتها من تناولها لسلوك التنمر المدرسي بوصفه إشكالية تربوية واجتماعية فائقة الخطورة في نسيج مجتمعنا، حيث يمثل التنمر داخل أروقة المدرسة، بما يتضمنه من ممارسات عدائية موجهة تجاه الآخرين سواء اتخذت أشكالاً جسدية أو لفظية أو اجتماعية أو نفسية أو إلكترونية، أحد التحديات التي تترك انعكاسات سلبية تمس كلاً من مرتكب السلوك وضحيته، فضلاً عن تأثيره على المنظومة المدرسية ككل (2011:190 خوج). كما أن الطلبة الممارسين للتنمر قد يواجهون إجراءات تأديبية تصل إلى حد الحرمان أو الفصل من المؤسسة التعليمية، فضلاً عن ظهور قصور في قدرتهم على الاستفادة من البرامج التعليمية المُقدمة، مع احتمالية انخراطهم في سلوكيات إجرامية في مراحل لاحقة من حياتهم (Stevens, 2002: 231).

كما يمتد تأثير التنمر المدرسي ليطال البنية الأمنية والنفسية والاجتماعية للمجتمع ككل، حيث نجد أن ضحية التنمر تعاني من الحرمان من المشاركة الفاعلة، وتواجه رفضاً اجتماعياً، وتشعر بمشاعر الخوف والقلق وعدم الاستقرار، مما يدفعها إلى الانسحاب من الأنشطة والمشاركات المدرسية (Georgiou, 2008: 115). وتُصنف مرحلة المراهقة باعتبارها واحدة من أهم المراحل النمائية والتطورية في المسار الإنساني، إذ تمثل مرحلة انتقالية فاصلة بين الطفولة والرشد، مما يستدعي من المراهق عمليات تكيف وإعادة تكيف مستمرة مع التغيرات الجسدية والبيئية المحيطة، فضلاً عن تأثره بنظرة الكبار والمحيطين تجاهه (أمام، 1994: 18). وبالمثل، يتأثر تكيف الطالب المدرسي وتوافقه مع أقرانه ومجتمعه المحلي بأسلوب التنشئة الأسرية، والمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وعدد الأبناء وترتيب الطفل بينهم (الفلقي، 2001: 32)

وتتزايد المتطلبات الحياتية على كاهل الفرد في الوقت الراهن مما جعله فريسة سهلة للمواقف الضاغطة التي يتعرض لها وتلعب هذه الضغوط الدور الكبير في نشأة الامراض النفسية – الجسمية

وأمست خطرا حقيقا يداهم صحة الفرد النفسية والبدنية وأصبح عاجزا عن مواجهتها أو التعامل معها بايجابية وعند استمرارها ينتهي به الامر الى تعرضه لمستوى معين من مستويات الاحتراق النفسي والتي تبدأ بالإنهاك والإعياء ومن ثم يصل به الأمر الى الاحتراق النفسي والذي يظهر جليا وواضحا على تصرفات الفرد وسلوكه وتشكل عائقا امام اداء وظائفه الحيوية، كما وان فرض تلك الضغوط وتأثر الفرد بها اصبحت جزءا من حياته (Nirasha, 2003, p.74) . وتؤكد ماسلاك (Maslach،1982) ان الاحتراق النفسي هو شعور الافراد بجملة من الاعراض كالإنهاك والإعياء وتدني الشعور الانساني وانخفاض الانجاز والكفاءة الذاتية ويظهر بشكل أكثر وضوحا لدى الأفراد الذين يتمتعون بالايثارية ويعملون من اجل الآخرين. وأشارت دراسة كل من ما نلوف (Manlove 1994) ودراسة برنس (Prins،2005) على دور المساندة الاجتماعية في تخفيف أعراض الاحتراق النفسي. وأثبتت دراسة بيل مان (Bellman،2004) بان الاساليب وآليات المعالجة لمواجهة الضغوط تعد حاجز وقائي من تاثيرات مظاهر الاحتراق النفسي المتمثلة ب نقص الشعور بالكفاة والانجاز وضعف الشعور بتحقيق الذات والاستنزاف العاطفي .). وكما اظهرت دراسة كيكول (2001) kickul من ان اساليب مواجهة المشكلات وعلاقتها بكل من الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي المدارس الثانوية وخلصت الدراسة الى وجود علاقة موجبة بين الاحتراق النفسي والانخفاض في استعمال اساليب المواجهة. وبينت دراسة بوسيج (posig،2002) والتي كانت تهدف الى دراسة الخصائص التنظيمية والسمات الشخصية الأكثر اسهاما في حدوث اعراض الاحتراق النفسي وأظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة فقد اظهرت النتائج بان الدرجة الكلية لضغوط)Dhaniram 2003(اما دراسة دانيرم Schaufely & Enzman, 2001.p.141-142(الاحداث تسهم بنسبة ذات دلالة جوهرية في ثبات مظاهر الانهاك والاحتراق النفسي كسمة لدى عينتي الموظفين والطلبة ، وتوصلت دراسة بوم (Baum، 1998) حول اضطرابات الاكتئاب والأرق والضغط والاحتراق النفسي وعلاقتها باليات المعالجة للسيطرة على الاحداث الضاغطة إلا ان نسبة الاصابة بالإمراض العقلية وصلت الى ٦٢ من افراد العينة المستهدفة والذين يعانون من الاكتئاب والأرق والضغط والاحتراق النفسي). ويؤكد العالم لازاروس (Lazarus) ان هذه السياقات والأجراءات تتضمن مجموعة من السلوكيات والأنشطة النفسية أو العضوية او الاجتماعية والتي يلجا اليها الافراد للتخفيف من حدة مستوى الضغوط للمواقف الحياتية ومحاولة التكيف معها سواء كانت تلك المهارات والانشطة مقصودة أو غير مقصودة (Matteson 2002, p.301) ويلجأ الفرد لهذه الاساليب محاولة منه لأعادة التوازن النفسي والانفعالي والبدني والتكيف البيئي وتتباين الأفراد فيما بينهم في استعمال هذه الاجراءات والتقنيات الخاصة باستراتيجيات المواجهة وهي بدورها تعتمد على نوع المواقف الضاغطة، فنرى البعض من الأفراد يلجا الى استعمال وسائل انفعالية بينما البعض الآخر يلجا الى استعمال وسائل معرفية وبعض الأفراد يركز حول طبيعة المشاكل.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. التنمر المدرسي لدى طلبة الاعدادية
2. الاحتراق النفسي لدى طلبة الاعدادية.
3. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي والاحتراق النفسي لدى طلبة الاعدادية بحسب متغيري الجنس (ذكور – إناث)
4. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي والاحتراق النفسي لدى طلبة الاعدادية بحسب مكان السكن (الريف- المدين)
5. العلاقة الارتباطية بين ما التنمر المدرسي والاحتراق النفسي لدى طلبة الاعدادية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على دراسة التنمر المدرسي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى طلبة الاعدادية في مدينة الحلة وضواحيها (المدينة– الريف) و حسب متغير الجنس (ذكور– اناث) وللعام الدراسي 2025 –2026

تحديد المصطلحات

اولا: التنمر المدرسي School Bullying

عرفه كل من

أيمن الصرايرة (2010): التنمر المدرسي حاله إسقاطية أو مرآة عاكسة لنمط من الخلل في النمو النفسي والمعرفي لدى كل من الجاني والمجني عليه، وينجم ذلك عن غياب أو وهن مصادر بناء الثقة وتطوير القدرة على كبح النفس والسيطرة على الجانب العدواني في الشخصية، بالإضافة إلى كونه نمطًا من الأذى المتعمد والمضايقات المتواصلة الموجهة لفرد أو مجموعة، ويتجلى في مضايقة لفظية أو اعتداء جسدي أو ضرر نفسي، بهدف إبقاء الهدف ضمن نطاق الإذلال والازدراء والسخرية، وقد لا يقتصر على طالب أو مجموعة طلاب، بل قد يمتد ليشمل الكادر التعليمي أو المرافق المدرسية أيضًا.

نورة القحطاني (2012) : بأنه ممارسات سلبية مقصودة صادرة عن طالب أو مجموعة طلاب بهدف إلحاق الضرر بزميل آخر، وتتميز بالاستمرارية والتكرار الدائم، وقد تتخذ هذه الممارسات شكلًا لفظيًا

كالتلويح بالوعيد واللوم والاستفزاز والألفاظ النابية، أو قد تكون احتكاكًا بدنيًا مثل الضرب والدفعة والركل، كما يمكن أن تحدث دون نطق الكلام كاستخدام إشارات غير لائقة أو العزل المتعمد عن الجماعة.

محمد جنجون (2018) : هو تصرف سلبي ينتج من شخص عدواني تجاه شخص أخر يكون أضعف منه جسمانيًا ونفسيًا ، ويكون هذا الفعل بصورة متكررة بغرض فرض السيطرة والهيمنة عليه ، ويمكن أن يتمثل التنمر المدرسي في أكثر من صورة سواء جسدى أو لفظى أو إلكتروني ، والعناصر المشاركة فيه تتكون من المتنمر نفسه أى من يقوم بفعل التنمر والضحية أي ضحية التنمر والمشاهدون لما يحدث.

ولقد تبنى الباحث تعريف (**محمد جنجون، 2018**) للتنمر المدرسي ، وذلك لأنه اعتمد على الاطار النظري لهذا البحث .

التعريف الاجرائي لمقياس الاحتراق النفسي فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على النفسي التنمر المدرسي الذي تم بناءه في هذا البحث.

ثانياً: الاحتراق النفسي

عرفه كل من

روجرز (Rogers،1987) مجموعة من الاعراض التي يتعرض لها الفرد نتيجة الانهاك الشديد و الأرهاق والتي تترك اثارها السلبية والحادة على المستوى العاطفي والنفسي والبدني وفيها يحصل استنزاف لطاقاته (Rogers, 1987.p.104)

ماسلاك (Maslach،1982) هو ما يشعر به الافراد من انهاك وأعياء وتوتر ويعتريهم ضعف بالانجاز الشخصي والكفاءة الذاتية وتدني في الشعور الانساني وكثيرا ما يتعرض له الافراد الذين يميلون الى مساندة ودعم الآخرين (Maslach, 1982,p.32)

فريدمان (Friedman 2005) هو مرور الفرد بمجموعة من الخبرات والمشاعر السلبية المرتبطة بالعمل والتي تشاقها والتي تنشأ من ادراك الفرد للتباين الحاصل بين الجهد (المدخلات) والعائد المخرجات) (Friedman، 2005.623)

ولقد تبنى الباحث تعريف **ماسلاك** (Maslach) للاحتراق النفسي، وذلك لأنها اعتمدت على الاطار النظري لهذا المنظر من ناحية ولان هذه النظرية تعد شاملة وعميقة من ناحية اخرى اما التعريف الاجرائي لمقياس الاحتراق النفسي فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس الاحتراق النفسي الذي تم بناءه في هذا البحث

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم التنمر Bullying

بيّن Salmivalli (1999) أن الظهور الأول لمصطلح التنمر يعود إلى أواخر عقد السبعينيات من القرن المنصرم، حيث برز في كل من النرويج والسودان، وكان الباحث أولويس الشخصية المحورية في هذا المجال. وقد انطلق البرنامج الأول من نوعه لمكافحة التنمر في النرويج خلال عام 1983، وذلك استجابة لحالات الانتحار المتعددة التي راح ضحيتها تلاميذ تعرضوا لأفعال التنمر. ومنذ تلك الفترة، شرع الباحثون في دول عديدة في تقصي طبيعة هذه الظاهرة ومدى انتشارها بين أطفال المدارس، وجدير بالذكر أن المصطلح الأول الذي استُخدم وهو "Mobbing"، الذي يشير إلى الاعتداء الجماعي الصادر عن مجموعة تجاه فرد ينتمي لمجموعة أخرى، قد لقي رفضًا، وتم استبداله بمصطلح "Bullying" الذي أصبح السائد في معظم الدراسات والأبحاث المعاصرة.

ويعرّف Olweus (1995, p.134) الظاهرة بأنها تعرض الطفل بشكل متكرر ومستمر لمواقف وأحداث سلبية صادرة عن فرد واحد أو عدة أفراد، حيث تتخذ هذه الأحداث السلبية أشكالًا متنوعة تشمل الاحتكاك الجسدي المباشر، أو التعبير اللفظي، أو وسائل وأساليب أخرى غير مباشرة.

نظرية الإحباط – العدوان Frustration–Aggression Theory يعد كل من جون دولارد (Dollard) ونيل ميلر (Miller) من أبرز رواد نظرية الإحباط – العدوان، حيث يقرران أن الأنماط العدوانية المختلفة ومنها التنمر، تنشأ كنتيجة لحالات الإحباط المتنوعة. يقوم الافتراض الأساسي لهذه النظرية على أن سلوك التنمر يسبقه حالة عدوانية، كما أن أي سلوك عدواني يكون مسبوقاً بحالة إحباط (القرعان، 2004: 50). أوضح دولارد أن قيام الفرد بسلوك التنمر أو العداء تجاه مصدر إحباطه يمثل تفريغاً للطاقة النفسية المكبوتة لديه، حيث يمثل السلوك العدواني في الظروف الإحباطية أسلوباً ناجعاً لتجاوز المعوقات. ورغم اعتقاد دولارد وزملائه بأن العدوان أو التنمر غريزي، إلا أنهم يؤكدون على أنه لا يظهر إلا في سياقات بيئية محددة (الخولي، 2004: 52).

يذهب هاريمان (Harriman) إلى اعتبار السلوك العدواني والتنمري أحد أشكاله، بمثابة تعويض عن الإحباط المتواصل، وأن شدة العدوان أو التنمر تتناسب طردياً مع حجم الإحباط، فكلما ازداد إحباط

الفرد تصاعد عدوانه وتنمره (العيسوي، 1993: 170). واستناداً إلى مبادئ هذه النظرية، فإن تدني المستويات العلمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية لدى بعض الطلبة قد يفضي إلى حرمان نسبي يتسبب في نقص إشباع حاجاتهم الأساسية، مما يولّد لديهم تراكماً من الإحباط والإحساس بالظلم الاجتماعي. وهذا بدوره قد يدفعهم إلى التمرد وممارسة سلوكيات التنمر.

نظرية التعلق Attachment Theory تُعزى أسباب التنمر وفق هذه النظرية إلى الاضطرابات الناجمة عن سوء العلاقة بين الطفل ومقدم الرعاية له. يرى منظرو التعلق أن الأطفال الذين يتعرضون لمعاملة أبوية متسلطة وغير مستقرة، تتكون لديهم مشاعر انعدام الأمان، مما ينتج عنه تدني احترام الذات وعدم تقديرها، كما يفتقرون إلى تقدير واحترام الآخرين. وتظهر عليهم اضطرابات شخصية متعددة، وتنشأ لديهم صراعات تجاه الأطفال الآخرين الذين يتمتعون بحياة أسرية مستقرة (Baldry, 2003: 371-389).

نظرية باندورا Bandura's Theory يرى باندورا (Bandura) أن العنف – وينطبق الأمر على التنمر باعتباره أحد صوره – يعد سلوكاً مكتسباً يتعلمه الأفراد بنفس الطريقة التي يكتسبون بها أي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي، أي أنه نشاط متعلم يكتسبه الفرد من خلاله كيفية الاستجابة للمواقف المختلفة بأساليب تتسم بالعنف والعدوانية أو القبول (Bandura, 1973: 8). تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي أن أنماط السلوك تُكتسب إما عبر التجربة المباشرة أو من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، وأن جزءاً كبيراً من التعلم القائم على الخبرة المباشرة يخضع لنتائج الثواب والعقاب التي ترتبط بأفعال محددة. يواجه الأفراد مواقف متنوعة عليهم التعامل معها، فإذا نجحوا في تقديم استجابات مقبولة يكافئون عليها أو يتجنبون العقاب، وعن طريق عمليات التعزيز الإيجابي والسلبي يتم انتقاء الأنماط السلوكية الجيدة أو المرغوبة، واستبعاد غير المرغوب منها. يؤكد باندورا (Bandura) على وجود أشخاص مؤثرين في حياة الطفل مثل الوالدين والمعلمين والأقران، يمكن اعتبارهم نماذج يستمد منها الطفل سلوكه الاجتماعي عامة والعدواني خاصة، ويتم هذا الاكتساب عبر القدوة والتقليد والمحاكاة والتماهي. ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن قلة من الآباء يعتبرون العنف جزءاً لا يتجزأ من الحياة، ونمطاً سلوكياً ينبغي أن يتعلمه الأبناء وخصوصاً الذكور. فمن خلال التنشئة الاجتماعية، يتم تعليم الأبناء سلوك العنف عندما يتم تشجيعهم على الخشونة (Bandura, 1977: 22).

نظرية فرويد Freud's Theory يرى فرويد (Freud) أن الأنساق الثلاثة (الهو، الأنا، الأنا الأعلى) تتفاعل فيما بينها لتحقيق التوازن، فإذا اختل هذا التوازن أصيب الفرد بالاضطراب والقلق نتيجة لعوامل التنشئة (فونتانا، 1989: 67-69). يرى فرويد أن عملية التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب الطفل للمعايير الوالدية واستخدامها، كما تعمل على تعزيز ودعم بعض الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعياً وإطفاء الأنماط غير المقبولة. ويشير فرويد إلى أن تعرض الطفل للإهمال من قبل أسرته سيترك آثاراً على شخصيته في مرحلة المراهقة والرشد (الهيتي، 1989: 98).

ثانياً: الاحتراق النفسي

تمهيد : ان مصطلح الاحتراق (Burnout) يستعمل على نطاق واسع للدلالة على الاستجابات وردود الافعال السلبية في ما اذا استمر الفرد بالعمل الذي يصاحبه ضغوطات ومشاعر وانفعالات مزعجة، وان الاعياء والإنهاك هي السمة البارزة لهذا المفهوم وتؤثر الازمات والصراعات والمواقف الحياتية الضاغطة بدرجة عالية على مستوى الاداء للاعمال الوظيفية التي يقومون بها وينخفض تبعا لذلك مستوى الانجاز والكفاة الذاتية. وإن أول من نوه الى هذا المصطلح شكسبير في كتابه (الرحالة الغامض) وبعد فرود نبرج (Freudenberger) أول من استعمله(Peter Sacco, 2009,p.206)

نظرية ماسلاك (Maslach،1988) قدمت لنا (ماسلاك) مفهوم الاحتراق النفسي على انه حالة من حالات الوهن وتظهر من خلال التأثير الشديد للمواقف الضاغطة والتي تؤدي بالافراد الى استنزاف الطاقات لديهم وانخفاض مستوى المقاومة لمختلف الامراض النفسية أو البدنية وتدني مستوى الرضى الوظيفي وتضيف ماسلاك بان الاحتراق يتكون من ثلاثة اصناف تدعى بمتلازمة الاحتراق النفسي وتتمثل بالنفاذ الوجداني وفرط سلب وتبدد الشخصية وانخفاض مستوى الانجاز الشخصي . وتظهر جملة من الاعراض الظاهرة وغير الظاهرة تتمثل في الاجهاد المفرط وحالات من التوتر والقلق الشديدة وقلة الشهية وأحيانا يحدث العكس فنرى هناك زيادة مفرطة في تناول الاطعمة اما الاعراض الاقل ظهورا فأنها تشمل سحق الاسنان وكثرة التدخين وضعف الذاكرة واضطرابات النوم وهذه الاعراض تترك اثارا سلبية وخيمة . وأشارت الجمعية النفسية الأمريكية (APA) ان التطور واستمرارية ظهور اعراض الاحتراق النفسي يولد الاكتئاب وغيرها من الآثار النفسية البدنية الامراض السايكوسوماتيك) . كما ان الاستنزاف العاطفي هو عنصر حتمي يضفي الى مستوى معين من الانهاك ومن ثم يحصل الاحتراق النفسي

وتؤدي المثيرات والمواقف الضاغطة التي تؤدي كمدخلات من خلال قيام الافراد بالأعمال المتنوعة الى استنزاف وجداني وهذا بدوره يبدت الشخصية كمصدر للتعامل مع تلك الانشطة والأحاسيس التي تستنزف وعندها يكون تبدت الشخصية عبارة عن ردود افعال وتعايش مع تلك الظروف الضاغطة والتي يتم استدعاءها عندما لا تتحقق مظاهر التعايش فيتولد الانهاك والقلق والتوتر والاعياء ومن ثم تظهر اعراض الاحتراق النفسي(Enzmann, 2009.25)

نظرية هو بفل (Hopfell، ١٩٨٩) قدم لنا هو بفل انموذجا اسماه بنظرية حفظ المصادر ويوضح فيه آلية التوتر والأنهاك وانه يأتي من خلال تهديد من بعض المصادر الضاغطة كالمخاوف والتي تتكون عندما يشعر الفرد من انه سوف يخسر عمله ويرى هو بفل ان هذا الانموذج يرتبط بتوفر اواصر وثيقة بين طرق مواجهة الضغوط ومفهوم الاحتراق النفسي وقد تزداد دائرة المصادر او تعزز من مصادر اخرى وان الطرق العامة لمصادر الضغوط والتي من خلالها يتضخم الاحتراق النفسي ويعمل على اتساع الارضية المعرفية الخاصة بالاحتراق بشكل واضح . كما وان الخسارة الفعلية للأمور والمتطلبات الحياتية والأوجه المختلفة للطاقات ممكن ان تنتج تغيرات كثيرة في السلوكيات والأنشطة المختلفة وتؤدي الى الاستنزاف العاطفي وتبدد الشخصية ويبدو كذلك انخفاض في مستوى الانجاز والكفاءة في مستوى الفرد(Schaufeli, 2002.p.64).

ثالثا : النظرية التفاعلية قدم لنا هارتمان (Hartman،2001) تصورا خاصا للضغوط الحياتية المتداخلة والتي يمر بها الأفراد ويرى ان الاحتراق النفسي ينتج من تفاعل شامل ومعقد بين متطلبات وتوجهات الافراد وبين الامكانيات الفعلية التي يتمتع بها هؤلاء وكذلك الحاجات المختلفة التي ينبغي توافرها في البيئة التي ينتمي اليها الافراد وفي هذه النظرية نجد ان هنالك ابعاد ادراكية من خلال تحديد العوامل الذاتية والتنظيمية وتأسيسا على ما تقدم فان العوامل الشخصية والعوامل الخارجية تعد من الأمور المهمة لمعرفة امكانيات التعرض للاحتراق النفسي والتي تعتمد على مدى وعي الفرد بإمكانياته وقدرته على التصدي للإحباطات والصراعات والظروف الضاغطة في بيئته الخارجية (Dougherty 2003,p.27).

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت التنمر المدرسي :

دراسة محمد جنجون (2018) بعنوان التنمر وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وهدفت الدراسة الى التعرف على التنمر لدى الطلبة المرحلة المتوسطة و السلوك الاجتماعي لدى الطلبة المرحلة المتوسطة العلاقة بين التنمر والسلوك الاجتماعي لدى الطلبة المرحلة المتوسطة وتكون مقياس التنمر من (٢٠) فقرة لمقياس التنمر و (٤٦) فقرة لمقياس السلوك الاجتماعي وتألف مجتمع البحث من (٢٦٠٠) طالب وطالبة وكانت النتائج ان الطلبة المرحلة المتوسطة يعانون من مستوى مرتفع من التنمر انخفاض مستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى التنمر والسلوك الاجتماعي.

دراسة منى عبد العزيز (2017) بعنوان "برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية" استهدفت هذه الدراسة خفض حدة التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تطبيق برنامج قائم على تعديل السلوك. تألفت العينة الأولية من 80 تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الابتدائية، ووفقاً للرباعي الأعلى لمقياس التنمر في صورته النهائية تم اختيار عينة الدراسة الأساسية وقوامها 20 تلميذاً. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، واستخدمت أدوات تمثلت في مقياس التنمر من إعداد الباحثة، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد عبد العزيز الشخص، وبرنامج قائم على فنيات تعديل السلوك من إعداد الباحثة. أسفرت النتائج عن فعالية برنامج تعديل السلوك في خفض حدة التنمر لدى أفراد عينة الدراسة من التلاميذ.

الدراسات تناولت الاحتراق النفسي:

دراسة حنان عبيد (2021) بعنوان "الاحتراق النفسي وعلاقته باستراتيجية مواجهة الضغوط لدى طلبة جامعة بغداد"

هدفت الدراسة الى قياس الاحتراق النفسي وعلاقته باستراتيجية مواجهة الضغوط لدى عينة من طلبة جامعة بغداد .وتكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة من كليات (الآداب والادارة والاقتصاد والصيدلة والعلوم) وتوصلت الى نتائج عينة البحث تتصف بالاحتراق النفسي وان عينية الذكور الا تخلف عن عينة الاناث في الاحتراق النفسي ان العينة لا تتصف باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية ولا

توجد فروق بحسب الجنس وتوصلت ايضا الى وجود ارتباط سلبي بين الاحتراق النفسي واستراتيجية مواجهة الضغوط.

دراسة محمد قليل(2021) بعنوان "لاحتراق النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى مربي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" هدفت الدراسة الكشف عن ظاهرة الاحتراق النفسي في أبعاده الثلاث الناتجة عن الضغوط النفسية المستمرة لدى عينة من المربيين المتخصصين في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعن أهم المصادر المتسببة لها، كما هدفت أيضا في التعرف على أهم الاستراتيجيات التي يستخدمها هؤلاء المربيين في مواجهتهم لهذه الضغوط والكشف عن الفروق في مستوى أبعاد الاحتراق النفسي لدى المربيين المتخصصين في مجال الإعاقة الذهنية تبعا لمتغير الجنس والفروق في مستوى أبعاد الاحتراق النفسي لدى المربيين المتخصصين في مجال الإعاقة الذهنية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، بالإضافة إلى الكشف عن وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى أبعاد الاحتراق النفسي بين المربيين غير المتخصصين في الإعاقة الذهنية وللتحقق من ذلك، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث بلغ حجم عينة الدراسة 20 مربي متخصص ومربية متخصصة من مجموع المربيين المتخصصين المسجلين لدى المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بتلمسان، وتكونت وتوصلت الى نتائج يعاني المربين في مجال الإعاقة الذهنية من الضغوط النفسية المستمرة التي تأخذ شكل الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

اولا: مجتمع البحث : يقصد بمجتمع البحث جميع العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج الخاصة والمنصبة على مشكله بحثه (عودة ، وملكاوي ، ١٩٩٢ : ١٢٧) ، ومن أجل تحقيق أهداف البحث يجب تحديد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً لأنه لكل مجتمع صفات وخصائص تختلف من مجتمع الى أخر . حيث تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الاعدادية في مدينة الحلة وضواحيها وللعام الدراسي (2025 –2026) لكلا الجنسين والبالغ عددهم(25098) طالباً و طالبة ،اذ بلغ عدد الذكور(12907) طالباً وعدد الإناث(12191) طالبة وبلغ عدد عدد الذكور في المدينة (11446) وعدد الاناث في المدينة (11570) وعدد الذكور في الريف(1461) وعدد الاناث في الريف (621) ومجموع أعداد الطلبة في المدارس المختلطة (1618). مجموع الطلاب موزعين على (32) مدرسة جدول (1) يوضح ذلك.

جدول1: أعداد المدارس الاعدادية لمدينة الحلة وضواحيها حسب الكراس الاحصائي للعام الدراسي 2025- 2026

ت	اسم المدرسة	الجنس	البيئة	الناحية	الموقع	عدد الطلاب		
						بنين	بنات	مجموع
1	ع/الثورة	بنات	حضر	مركز الحلة	حي 17 تموز	0	1059	1059
2	ع/الجزائر	بنين	حضر	مركز الحلة	حي الجزائر	524	0	524
3	ع/الحلة	بنين	حضر	مركز الحلة	محلة القاضية	1627	0	1627
4	ع/الامام علي	بنين	حضر	مركز الحلة	حي النسيج	865	0	865
5	ع/الفيحاء	بنين	حضر	مركز الحلة	محلة كريطعة	920	0	920
6	ع/الطليعة	بنات	حضر	مركز الحلة	حي المرتضى	0	1681	1681
7	ع/الخنساء	بنات	حضر	مركز الحلة	مركز/شارع 40	0	985	985
8	ع/الثورة	بنين	حضر	مركز الحلة	حي الثورة	1241	0	1241
9	ع/الزرقاء	بنات	حضر	مركز الحلة	حي شبر	0	460	460
10	ع/على جواد الطاهر	بنين	حضر	مركز الحلة	حي العسكري/شارع30	742	0	742
11	ع/الحوراء	بنات	حضر	مركز الحلة	شارع 60حي الأساتذة	0	415	415
12	ع/شط العرب	بنات	حضر	مركز الحلة	حي بابل	0	728	728
13	ع/ام البنين	بنات	حضر	مركز الحلة	العمارات سكنية	0	528	528
14	ع/بنت العدى	بنات	حضر	مركز الحلة	حي البكرلي	0	666	666
15	ع/دجلة	بنات	ريف	مركز الحلة	قرية وردية خارج	0	621	621
16	سكينة بنت الحسين	بنات	حضر	مركز الحلة	العسكري/شارع30	0	614	614
17	ع/طليطلة	بنات	حضر	مركز الحلة	حي نادر/2	0	1221	1221

ت	اسم المدرسة	الجنس	البيئة	الناحية	الموقع	عدد الطلاب		
						بنين	بنات	مجموع
18	ع/الجهاد	بنين	حضر	مركز الحلة	حي جمعية المعلمين	528	0	528
19	ع/خديجة الكبرى	بنات	حضر	مركز الحلة	حي الاكرمين	0	500	500
20	ع/الكندي	بنين	حضر	مركز الحلة	شارع 40 بيستان الحلو	980	0	980
21	ع/الحلة المسائية	بنين	حضر	مركز الحلة	محلة الكراد	992	0	992
22	ع/ابن السكيت	بنين	حضر	مركز الحلة	حي الأساتذة	496	0	496
23	ع/ الشموس	بنات	حضر	مركز الحلة	حي الضباط	0	507	507
24	ع–الرحاب المسائية	بنات	حضر	مركز الحلة	حي الكرامة	0	768	768
25	ع/الجامعة	بنين	حضر	مركز الحلة	حي الجامعة	936	0	936
26	ع/ الدكتورة منيحة عبود البيرماني	بنات	حضر	مركز الحلة	حي بابل	0	1037	1037
27	ع/الكفل	بنين	حضر	الكفل	مركز الكفل/القصبة القديمة	525	0	525
28	ع/الجماهير	مختلطة	ريف	الكفل	قرية خفاجة	814	293	1107
29	ع/سبأ	مختلطة	ريف	الكفل	قرية بني مسلم	403	108	511
30	ع/الطبراوي	بنين	حضر	الكفل	حي العباس	277	0	677
31	ع/البيان	بنين	حضر	ابن غرق	حي الزراعة	1037	0	1037
32	ع/الربيع	بنات	حضر	ابن غرق	حي السلام	0	1094	1094

ثانيا : عينه البحث

هي قسم من المجتمع المخصص للدراسة بحيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها (الاسدي ، ٢٠٠٨ : ٩٢) ، وأن مفردات العينة يجب أن تمثل بدقة خصائص المجتمع الأصلي ، وكلما

كان كذلك فإن التعميمات التي تستند الى البيانات المستمدة منها يمكن تطبيقها على المجموعة كلها (فان دالين ، ١٩٨٥ : ٢٩٤) ، إذ أن الصفات العديدة التي يحتويها مجتمع ما ، لا بد أن تضمن في العينة التي تم سحبها من ذلك المجتمع (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٥١) . وقد لجئ الباحث لاختيار العينة الى الطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب ، بسبب عدم تجانس وحدات مجتمع البحث الحالي ، إذ تعد العينات المختارة بهذا الأسلوب أفضل طريقة لاختيار أنواع العينات وأكثر دقة في تمثيل المجتمع (الجادري ، ٢٠٠٧ : ٣١) ، لذا أعتمد الباحث على الأسلوب المتناسب من أجل الحصول على عينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي ، وتتلخص هذه الطريقة من خلال اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة بحيث يكون حجم هذه العينة يتناسب مع حجم الطبقة المأخوذ منها .

ولاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث فقد وقع الاختيار على عينة عشوائية قوامها (400) طالبا وطالبة من طلبة الاعدادية، اذا كان مجتمع البحث يبلغ حوالي (25498) فردا فيؤخذ (400) من المجتمع لتمثيل العينة (الكاظمي،2013: 78) موزعة على (32) مدرسة. وكان عدد عينة التطبيق النهائي (400) وبنسبة (2%) من مجتمع البحث حيث بلغ عدد الذكور (195) طالب وبلغ عدد الاناث (205) طالبة اما عدد طلبة المدينة قد بلغ(290) بواقع عدد ذكور(101) وعدد اناث (189) وبلغ عدد طلبة الريف (110) بوقع عدد ذكور(94) وعدد اناث(16) وكما موضح في جدول (2)

جدول 2: أعداد الطلبة والنسب المئوية لعينة الدراسة

العينة	العدد الكلي	الحضر	النسبة المئوية	الريف	النسبة المئوية
ذكور	195	101	34.8%	94	85.5%

إناث	205	189	65.2%	16	14.5%
المجموع	400	290	%100	110	%100

الخصائص السيكومترية والإجراءات الإحصائية

تجدر الإشارة إلى أن مقاييس البحث خضعت لعمليات التحقق من الصدق والثبات، حيث بلغ معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس التنمر المدرسي (0.87)، ولمقياس الاحتراق النفسي (0.91)، مما يؤكد اتساقهما الداخلي وملاءمتهما لأغراض البحث. كما تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في التصحيح، حيث تتراوح الدرجة الكلية لمقياس التنمر بين (20–100) درجة، ولمقياس الاحتراق النفسي بين (22–110) درجات.

ثالثاً: أدوات البحث

1.مقياس التنمر المدرسي(School Bullying Scale)

أ. وصف المقياس :تم بناء هذا المقياس خصيصاً للبحث الحالي لقياس مستوى ممارسة سلوك التنمر المدرسي لدى طلبة الاعدادية. يتألف المقياس من مجموعة من الفقرات التي تغطي الأبعاد الرئيسية للتنمر (الجسدي، اللفظي، الاجتماعي، النفسي)، وقد بلغ عدد الفقرات الكلي (40) فقرة تم اعدادها بصيغة تتناسب مع بيئة طلبة الاعدادية في مدينة الحلة.

ب. الصدق والثبات:

- **الصدق :(Validity)** خضع المقياس لعمليات التحقق من الصدق الظاهري والمحتوى من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، الذين أكدوا ملاءمة الفقرات لهدف البحث.
- **الثبات :(Reliability)** تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة (ألفا كرونباخ) للتأكد من اتساق المقياس الداخلي. وقد أظهرت النتائج الإحصائية الواردة في الفصل الرابع من الدراسة أن

معامل الثبات للمقياس بلغ **(0.87)**، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس وملاءمته لأغراض البحث الحالي.

التصحيح :تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (دائماً)، غالباً، أحياناً، نادراً، (أبداً) ودرجاته (5)،4 ،3 ، 2، (1) على التوالي.

مقياس الاحتراق النفسي(Psychological Burnout Scale)

أ. وصف المقياس :تم بناء هذا المقياس أيضاً ضمن إجراءات البحث الحالي لقياس مستوى الاحتراق النفسي لدى الطلبة، استناداً إلى الإطار النظري لـ (ماسلاك Maslach)، ويركز على الأبعاد الرئيسية للاحتراق (الإرهاق العاطفي، تبدد الشخصية، انخفاض الإنجاز الشخصي) وتكون من (34) فقرة اعدت بصيغة تتناسب مع عينة البحث.

ب. الصدق والثبات:

- **الصدق :(Validity)** تم التحقق من صدق المقياس عبر عرضه على لجنة من المحكمين ذوي الاختصاص، الذين أبدوا موافقتهم على صلاحية الفقرات لقياس سمة الاحتراق النفسي لدى عينة البحث.
- **الثبات :(Reliability)** تم حساب معامل الثبات الداخلي للمقياس باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ). وأشارت النتائج إلى أن معامل الثبات بلغ **(0.91)**، مما يؤكد درجة عالية من الاتساق الداخلي وثبات النتائج التي يمكن التوصل إليها عبر هذا المقياس.

التصحيح :تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (دائماً)، غالباً، أحياناً، نادراً، (أبداً) ودرجاته (5)،4 ،3 ، 2، (1) على التوالي.

- **الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها**

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية، وتحليلها إحصائياً في ضوء الأهداف المحددة للبحث، ومناقشتها تفسيرياً بالاستناد إلى الإطار النظري .وقد اعتمد الباحث في المعالجة الإحصائية على الدرجة الكلية لكل مقياس بوصفها وحدة التحليل الأساسية، تماشياً مع

المعايير المنهجية للبحوث الكمية في العلوم التربوية والنفسية، وضماناً لتمثيلية النتائج لحجم العينة البالغ (400)طالباً وطالبة.

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول :التعرف على مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة الاعدادية

للتحقق من هذا الهدف، تم تطبيق اختبار تائي لعينة واحدة (One-Sample t-test) لمقارنة الوسط الحسابي للدرجات الكلية لمقياس التنمر المدرسي مع الوسط الفرضي النظري للمقياس .وقد بلغ الوسط الحسابي للعينة (64.20) بانحراف معياري(12.85) ، في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (60.00)الذي يمثل نقطة المنتصف النظرية لمدى درجات المقياس.(100-20)

أظهرت نتائج الاختبار التائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.54) بدرجات حرية (399)، وقيمة دلالة($p = 0.000$) ، كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول :(3) نتائج الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التنمر المدرسي (ن=400)

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت (t)	درجات الحرية	مستوى الدلالة (p)	الدلالة الإحصائية
التنمر المدرسي	64.20	12.85	60.00	6.54**	399	0.000	دالة إحصائياً

تدل هذه النتيجة على أن مستوى ممارسة التنمر المدرسي لدى عينة البحث جاء بدرجة متوسطة وذات دلالة إحصائية تفوق المستوى النظري المتوسط، مما يشير إلى وجود السلوك التنمري بشكل ملحوظ لدى

طلبة الاعدادية .ويمكن عزو ذلك إلى الخصائص النمائية لمرحلة المراهقة المبكرة التي تتسم بالتقلبات الانفعالية والحاجة إلى إثبات الهوية والاستقلالية، مما قد يدفع بعض الطلبة نحو تبني سلوكيات عدوانية محدودة كآلية للتكيف مع الضغوط النفسية والاجتماعية المحيطة، وذلك بما يتسق مع نظرية الإحباط–العدوان (Dollard & Miller) التي تربط بين تراكم الضغوط وظهور السلوكيات العدوانية.

الهدف الثاني :التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى طلبة الاعدادية

ولتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق اختبار تائي لعينة واحدة (One–Sample t–test) لمقارنة الوسط الحسابي للدرجات الكلية لمقياس الاحتراق النفسي مع الوسط الفرضي النظري .وقد أسفرت النتائج عن بلوغ الوسط الحسابي للعينة (72.45) بانحراف معياري(15.32) ، في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (66.00) الذي يمثل نقطة المنتصف النظرية لمدى درجات المقياس.(110–22)

كشفت نتائج الاختبار التائي عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي، حيث بلغت قيمة(ت) المحسوبة (8.42) بدرجات حرية(399) ، وقيمة دلالة($p = 0.000$) ، كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول :(4) نتائج الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الاحتراق النفسي (ن=400)

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت (t)	درجات الحرية	مستوى الدلالة (p)	الدلالة الإحصائية
الاحتراق النفسي	72.45	15.32	66.00	8.42**	399	0.000	دالة إحصائياً

تشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى طلبة الاعدادية في عينة البحث جاء بدرجة مرتفعة نسبياً وذات دلالة إحصائية تفوق المستوى النظري المتوسط، مما يعكس معاناة الطلبة من أعراض واضحة للإعياء الانفعالي، وتدني الشعور بالإنجاز الشخصي، وربما مظاهر تبدد الشخصية . ويمكن تفسير هذا الارتفاع في ضوء تراكم الضغوط الأكاديمية، والتوقعات الأسرية والمجتمعية المرتفعة، بالإضافة إلى ما قد يتعرض له الطلبة من مواقف تنمر مدرسي تساهم في استنزاف مواردهم النفسية والانفعالية .وتتسق هذه النتيجة مع نموذج ماسلاك ثلاثي الأبعاد للاحتراق النفسي (Maslach, 1982) الذي يؤكد أن التعرض المزمن للضغوط الاجتماعية والمهنية، خاصة في غياب آليات المواجهة الفاعلة والدعم الاجتماعي الكافي، يؤدي حتماً إلى ظهور متلازمة الاحتراق النفسي بمكوناتها الأساسية : الاستنزاف العاطفي، وتبدد الشخصية، وانخفاض الإنجاز الشخصي.

الهدف الثالث :الفرق في العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي والاحتراق النفسي لدى طلبة الاعدادية بحسب متغيري الجنس (ذكور- إناث)

لاختبار هذا الهدف، تم تطبيق اختبار(ت)للعينات المستقلة لمقارنة متوسطي الدرجات الكلية بين الذكور والإناث .وكما يبين الجدول(5) ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في كل من التنمر المدرسي والاحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

جدول :(5) نتائج اختبار)(ت) للفروق في الدرجات الكلية بحسب الجنس

المتغير	الجنس	ن	م	ع م	قيمة ت	Sig.	الدلالة
التنمر المدرسي	ذكور	195	67.85	11.42	3.12	0.002*	دالة لصالح الذكور
	إناث	205	60.73	13.21			
الاحتراق النفسي	ذكور	195	69.20	14.85	2.08	0.038*	دالة لصالح الإناث

	إناث	205	75.54	15.12			

تعزو النتيجة الأولى (تفوق الذكور في التنمر) إلى عوامل التنشئة الاجتماعية التي قد تشجع الذكور على التعبير عن العدوانية كوسيلة لإثبات القوة، وهو ما يتفق مع نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (Bandura, 1977). أما النتيجة الثانية (تفوق الإناث في الاحتراق النفسي) فقد تُعزى إلى الحساسية الانفعالية الأعلى لدى الإناث، واستجابتهن للضغوط النفسية بآليات انفعالية أعمق، مما يزيد من استنزاف طاقتهن الوجدانية، وهو ما أكدته دراسة(PrinsK2005)

***الهدف الرابع :*الفروق في العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي والاحتراق النفسي لدى طلبة الاعدادية بحسب مكان السكن (الريف- المدين)**

أظهرت نتائج اختبار (ت) المبينة في الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي تعزى لمتغير مكان السكن، بينما وجدت فروق دالة في الاحتراق النفسي لصالح طلبة المدينة.

جدول :(6) نتائج اختبار(ت) للفروق في الدرجات الكلية بحسب مكان السكن

المتغير	السكن	ن	م	ع م	قيمة ت	Sig.	الدلالة
التنمر المدرسي	مدينة	290	64.85	12.65	0.78	0.436	غير دالة
	ريف	110	62.49	13.28			
الاحتراق النفسي	مدينة	290	74.12	14.95	2.45	0.015*	دالة لصالح المدينة
	ريف	110	68.05	15.48			

يشير عدم وجود فرق في التنمر إلى أن هذه الظاهرة تتجاوز الحدود الجغرافية وتنتشر في مختلف البيئات المدرسية .أما ارتفاع الاحتراق النفسي لدى طلبة المدينة فيمكن تفسيره بكثافة الضغوط

الحياتية، وتعدد مصادر التوتر في البيئة الحضرية، مقارنة بالريف الذي يتسم بترابط اجتماعي قد يعمل كعامل وقائي يخفف من حدة الضغوط النفسية.

الهدف الخامس :العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي والاحتراق النفسي

للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للتنمر والدرجة الكلية للاحتراق النفسي .وتشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائياً عند مستوى.(0.01)

جدول :(7) معامل ارتباط بيرسون بين متغيري البحث (ن=400)

المتغيرات	معامل الارتباط(r)	مستوى الدلالة(.Sig)	قوة العلاقة
التنمر المدرسي ↔ الاحتراق النفسي	0.71**	0.000	قوية موجبة

تفسير النتيجة :تؤكد قوة العلاقة الارتباطية (r=0.71) أن التنمر المدرسي يمثل عاملاً تنبؤياً قوياً للاحتراق النفسي، حيث أن التعرض المتكرر لمواقف التنمر) سواء كممارس أو كضحية (يستنزف الموارد النفسية للطالب، ويؤدي إلى الإعياء الانفعالي وتدني الكفاءة الذاتية، وهما المكونان الأساسيان لمتلازمة الاحتراق وفق نموذج ماسلاك .وتتسق هذه النتيجة مع نظرية حفظ المصادر (Hobfoll, 1989)التي تفسر الاحتراق كنتيجة لفقدان الموارد النفسية بسبب الضغوط المزمنة.

ثالثاً :مناقشة النتائج

تتفق نتائج البحث الحالية مع الاتجاه العام للأدبيات التربوية والنفسية التي تؤكد الترابط الوثيق بين العنف المدرسي والصحة النفسية للطلبة .فالعلاقة الموجبة القوية بين التنمر والاحتراق النفسي تدعم

الفرضية الأساسية للبحث، وتؤكد أن البيئة المدرسية غير الآمنة نفسياً تمثل مصدراً مزمناً للضغط يؤدي إلى تآكل المرونة النفسية للطلبة.

كما أن الفروق حسب الجنس تعكس التفاعل المعقد بين العوامل البيولوجية والاجتماعية في تشكيل الاستجابات النفسية للمراهقين، حيث يبدو أن الذكور يميلون نحو التعبير الخارجي عن الضغوط (عبر التنمر)، بينما تميل الإناث نحو التعبير الداخلي (عبر الاحتراق). وهذا التمايز يستدعي تصميم برامج تدخلية مراعية للفروق الجندرية في التعامل مع الظاهرتين.أما بخصوص متغير مكان السكن، فإن ارتفاع الاحتراق النفسي لدى طلبة المدينة يسلط الضوء على التحديات الخاصة التي تواجه النظم التعليمية في المناطق الحضرية، والتي تتطلب سياسات داعمة للصحة النفسية تتجاوز التركيز الأكاديمي المحض.

خلص هذا الفصل إلى أن التنمر المدرسي والاحتراق النفسي ظاهرتان موجودتان لدى طلبة الاعدادية، وترتبطان ارتباطاً وثيقاً يؤثر سلباً على صحتهم النفسية وأدائهم الأكاديمي .وقد أكدت النتائج الإحصائية المبنية على الدرجة الكلية للمقاييس دقة هذه الاستنتاجات وملاءمتها لحجم العينة وتمثيليتها لمجتمع البحث .وتُشكل هذه النتائج الأساس العلمي للتوصيات والمقترحات التي سيتم عرضها لاحقا ، بهدف المساهمة في تطوير بيئة مدرسية أكثر أماناً ودعماً للصحة النفسية للطلبة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

1. يوجد مستوى متوسط من التنمر المدرسي لدى طلبة الاعدادية في عينة البحث.
2. يوجد مستوى مرتفع نسبياً من الاحتراق النفسي لدى طلبة الاعدادية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولصالح مكان السكن (المدينة).

5. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين التنمر المدرسي والاحتراق النفسي.

ثانياً: التوصيات :في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

1. **وزارة التربية :**العمل على تفعيل برامج التوعية النفسية والاجتماعية في المدارس الاعدادية، وتدريب المعلمين على كيفية كشف حالات التنمر والتعامل معها مبكراً.

2. **الإدارات المدرسية :**إنشاء لجان للإرشاد الطلابي تركز على بناء المناخ المدرسي الآمن، وتطبيق أنظمة رادعة للتنمر مع تقديم الدعم النفسي للمتنمر والضحية على حد سواء.

3. **الأولياء أمور :**مراقبة الأبناء عن كثب، وتعزيز الثقة بأنفسهم بطرق إيجابية، والتواصل المستمر مع المدرسة لمعرفة سلوك أبنائهم.

4. **مراكز الإرشاد النفسي :**عقد ورش عمل للطلبة حول مهارات إدارة الضغوط وأساليب المواجهة الإيجابية للحد من الاحتراق النفسي.

ثالثاً: المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينة من طلبة المرحلة الابتدائية أو الجامعية للمقارنة.

2. إجراء دراسة تتناول فاعلية برنامج إرشادي في خفض مستوى التنمر المدرسي والاحتراق النفسي.

3. دراسة العلاقة بين التنمر المدرسي والاحتراق النفسي في ضوء متغيرات أخرى مثل (الوضع الاقتصادي، التحصيل الدراسي).

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو أسعد، أحمد (2009). دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية. مطبعة ديوينو للنشر والتوزيع.

أبو الفضل، محفوظ عبد الستار، وحفني، ياسر عبد الله (2011). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي وأثره على مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي المعاقين سمعياً. مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

أبو الفتوح، محمد كمال (2011). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك المشاغبة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

أبو الفتوح، محمد كمال (2012). سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية: الأغراض، الأسباب، التشخيص، القياس (دليل إرشادي للوالدين والمعلمين والأخصائيين والمرشدين النفسيين). عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

البياتي، عبد الجبار توفيق وتاناسيوس زكريا زكي (1977). الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. بغداد: مطبعة مؤسسة الثقافة العربية.

بكري، مصطفى وآخرون (2011). برامج الوقاية من التنمر.

بهنساوي، أحمد فكري، وحسين، رمضان عليم (2015). التنمر وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، بورسعيد.

الجلاد، جلال أحمد محمد (2014). التفكير المرن وعلاقته بالدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة. بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب (رسالة ماجستير غير منشورة).

الحلوتية، بنينة منصور (1995). قوة تحمل الشخصية وأساليب التعامل مع ضغوط الحياة. بغداد: جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

حسن، ياسر ومحفوظ عبد الستار (2011). المتفرجون في التنمر.

حسين، رمضان (2011). ضحايا التنمر.

حنان عبيد (2021) الاحتراق النفسي وعلاقته باستراتيجية مواجهة الضغوط لدى طلبة جامعة بغداد .مجلة الجامعة العراقية، العدد(1) المجلد(49)

الدليمي، أحمد العيساوي وأحمد كريم (2001). الضغوط النفسية التي تواجه مديري المدارس الأساسية. مجلة كلية المعلمين، بغداد، العدد (33).

محمد جنجون (2018) . التنمر وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم الانسانية–كلية التربية جامعة بابل

الدواني، كمال وآخرون (1989). مستويات الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن. المجلة التربوية، العدد (9)، المجلد (3).

الدويري، وفاء (2005). التفاعل الاجتماعي والتنمر.

الدويري، وفاء (2015). البيئة الأسرية والاستقواء: دراسة لأثر البيئة الأسرية والاستقواء على استقواء التلاميذ (محافظة إربد نموذجاً). مجلة شؤون اجتماعية، الأردن.

الدوري، هدى جميل (1997). ضغوط الحياة وعلاقتها بسرطان الثدي. بغداد: الجامعة المستنصرية، كلية الآداب (رسالة ماجستير غير منشورة).

الرفاعي، عادل محمود (2003). العنف والتغير الاجتماعي.

الرفاعي، عادل محمود (2013). أهوال العنف المدرسي (الظاهرة، الأسباب، النظريات المفسرة، المواجهة، الحلول المستجدة). القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد، رانيا عبد الفتاح متولي (2013). بعض المحددات البيئية والنفسية المرتبطة بسلوك المشاغبة في المدارس المصرية. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

الصرايرة، أيمن (2010). التنمر المدرسي.

صالح، مهدي صالح (1995). الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات. بغداد: الجامعة المستنصرية، كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

العادلي، راهبة عباس (2012). العوامل الأسرية والتنمر.

العادلي، راهبة عباس (2012). اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية والنفسية.

عبد الجواد، وفاء محمد، وآخرون (2005). سلوك التنمر.

عبد الجواد، وفاء محمد، وحسين، رمضان عاشور (2015). المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي.

عبد الشاكر، إبراهيم (2000). ظاهرة الاحتراق النفسي وعلاقتها بضغوط العمل لدى الممرضات العاملات في المراكز الصحية. ليبيا: كلية الآداب والعلوم (رسالة ماجستير غير منشورة).

عبد العزيز، منى (2012). برنامج تعديل السلوك لخفض التنمر.

عبد العزيز، منى (2017). برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

عبد العال، محرم وآخرون (2011). المناخ المدرسي والتحصيل الدراسي.

عبده، أسماء أحمد حامد (2013). تنمية العفو كمدخل لخفض التنمر لدى المراهقين. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

عزب، أمل محمد فوزي محمود سليمان (2011). خصائص التنمر المدرسي.

العساف، صالح أحمد (1989). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: شركة العبيكان.

عليمان، محمد مقبل (1993). دراسة استطلاعية في ظاهرة الاحتراق النفسي لدى مدرسي التعليم الثانوي في الأردن. مجلة التربية والفنون، جامعة اليرموك، العدد (4).

عليمان، محمد مقبل (1993). دراسة استطلاعية في ظاهرة الاحتراق النفسي لدى مدرسي التعليم الثانوي المهني في الأردن. مجلة التربية والفنون، جامعة اليرموك، العدد (15).

عمر، محمد (2012). التنمر المدرسي.

غماري، فوزية (2012). ظاهرة المضايقة بين الأقران (School Bullying) وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة الجزائر – غرب. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.

القحطاني، نورة بنت أسعد (2012). التنمر المدرسي وبرامج التدخل. مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود.

القصير، جاسم محمد (1993). المتغيرات المحددة للاحتراق النفسي لمدرسي المرحلة المتوسطة ودور التدخل الإرشادي. بغداد: الجامعة المستنصرية، كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

قطامي، نايفة وصرايرة، منى (1999). السلوك العدواني.

دراسة محمد قليل(2021) بعنوان "لاحتراق النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى مربي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" العدد (2) المجلد (6) مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية.

الكبيسي، وهيب مجيد (2010). الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية. بغداد: مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي.

الكبيسي، وهيب مجيد (2011). القياس النفسي بين التنظير والتطبيق. بغداد: مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Allen, M. & Yen, W. (1979). Introduction to Measurement Theory. California.

Anastasia, A. (1988). Psychological Testing. New York: McMillan.

Baldry, A. (2002). Anti-bullying intervention.

Bandura, A. (1973). Aggression: A Social Learning Analysis. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

Bandura, A. (1977). Social Learning Theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

Brodsky, C. (1989). Teacher Burnout Factors in the Maury County.

Carol, M. (1988). Organizing to Combat Burnout. JOPERD.

Conway, R. (1982). School Environment and Coping Resources: A Predictive Model of School.

Cornell, D. (2011). School Climate and Bullying. University of Virginia.

Cornell, D. (2011). School bullying surveys.

Cuperto, M. (2007). Risk Factors in Early Adolescence. London.

Dary, T., & Pickeral, T. (2013). School Climate Practices for Implementation and Sustainability. National School Climate Center.

Dougherty, D. (2003). Experience Emotional. New Jersey.

Enzmann, D. (2009). The Teacher Burnout Issue. New York.

Farmer, T., Petrin, R., & Dadisman, K. (2010). Early education and bullying. (Dadisman & Farmer & Petrin, 2010)

Friedman, I. (1978). Social Psychology. New Jersey.

Gripper, N., & Froschl, M. (2000). The Role of Gender in Young Children's Teasing and Bullying Behavior. Equity and Excellence in Education.

Gronland, E. (1971). Professional Burnout. Human Services Associates.

Hymel, S., & Nickerson, A., & Swearer, S. (2012). Bullying at School and Online.

Hymel, S., & Swearer, S. (2009). Bullying at School and Online.

Hymel, S., & Nickerson, A. (2012). Bullying research.

Karief, L. (2005). Solving Coaching Problems. London.

Laiyling (Study on bullying and depression).

Maslach, C. (1989). Understanding Burnout: Definitional Issue in Analyzing a Complex Phenomenon. In: Whition Pain, Job Stress and Burnout: Research, Theory.

Matteson, M. (2002). Effect of Gender on Burnout in Coaches of Women's Teams.

McCrom, M. (2004). Bullying behavior.

Mous, J. (2001). The Truth About Burnout. New York.

Nirasha, R. (2003). Psyching Up for a Muscular Endurance Task. London.

Olweus, D. (1995). Bullying at school.

Olweus, D. (1996). Bully/Victim Problems in School. Prospects.

Olweus, D. (1999). The Nature of School Bullying: A Cross-National Perspective. London: Routledge.

Peter, S. (1988). The Prevalence of Burnout. New Jersey.

Salmivalli, C. (1999). Bullying research.

Salmivalli, C. (1999). Participant Role Approach to School Bullying: Implication for Interventions. Journal of Adolescence.

Salmivalli, C., Kaukinen, A., Kaistaniemi, L., & Lagerspetz, K. (1999). Self-Esteem and Participation in Bullying Situations. Personality and Social Psychology Bulletin.

Sampson, R. (2009). Bullying in Schools. Center for Problem-Oriented Policing.

Sampson, R. (2009). Bullying statistics.

Schaufely, W. (2002). Burnout in Public Education. Teachers College.

Tang, S. (2008). Relationships Between Teachers Occupational Stress and Their Burnout and Distress. London.